

المحاضرة الأولى :

أولاً : الكلمة والمفهوم :

- أحصى عالما الأنثروبولوجيا الامريكانيان (كوربير + كلوكهون) ما لا يقل عن 160 تعريف للثقافة قاما بفرزه على 7 أصناف ~ وصفيه - تاريخيه - تقييميه - سيكولوجيه - بنيوية - تكوينية - جزئية غير كاملة .
- تعني كلمة الثقافة في اللغة الفرنسية :
- في القرون الوسطى ~ تعني الطقوس الدينية
- في القرن السابع عشر ~ عن فلاحه الارض
- في القرن الثامن عشر ~ التكوين الفكري
- في اللغة الالمانية بمعنى الحضارة
- صاحب اشهر تعريف للثقافة ~ هو ادوارد تايلور (انكليزي) وذلك لقيمته التاريخية .. (الثقافة او الحضارة بالمعنى الانثوغرافي الواسع هي كل مركب يشتمل على المعارف والمعتقدات والفن والقانون والاخلاق والتقاليد وكل القابليات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان كعضو في مجتمع مدني)
- تعريف العالم روبرت بيرستد (الثقافة هي ذلك المركب الذي يتألف من كل ماتفكر فيه او نقوم بعمله او نملكه كاعضاء في مجتمع)
- تعريف غي روشيه اكثر شمولاً وعمقاً (الثقافة هي مجموعة من العناصر لها علاقة بطرق التفكير والشعور بالفعل وهي طرق صيغت تقريباً في قواعد واضحة والتي اكتسبها وتعلمها وشارك فيها جمع من الاشخاص تستخدم بصورة موضوعية ورمزية في ان معنا من اجل تكوين هولاء الاشخاص في جماعة وومييزة)
- التعريف الماركسي للثقافة يعتبرها شاملة ((كل القيم المادية والروحية ووسائل خلقها واستخدامها ونقلها التي بخلقها المجتمع من خلال سير التاريخ))
- تعريف كروبير وكلوكهون الشمولي (ان الثقافة تتكون من نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمنتقل بواسطة الرموز والتي تكون الانجاز المميز للجماعات الانسانية والذي يظهر في شكل مصنوعات ومنتجات اما قلب الثقافة فيتكون من الافكار التقليدية وبخاصة ماكان متصلاً ويمكن ان نعد الانساق الثقافية نتاجاً للفعل من ناحية كما يمكن النظر بوصفها عوامل شرطية محددة لفعل مقبل)

ثانياً : ثنائية الحضارة والثقافة

- كتاب انحطاط الغرب (الفيلسوف الالمانى أوزوالد شبنغلز)
- كتاب دراسة التاريخ (الأنجليزي ارنولد توينبي)
- كل حضارة ثقافة وليست كل ثقافة حضارة
- الحضارة تشمل ~ العوامل المادية والتقنية
- الثقافة تشمل ~ القيم والمثاليات والخصائص العقلية والفنية

ثالثاً : أصل الثقافة ونشأتها

- يتكون سلوك الفرد كما يرى لنتون من ثلاثة عناصر ~ سلوك غريزي - سلوك هو حصيلة خبرته - سلوك تعلمه من افراد اخرين
- المنطلق الاساسي لدراسة النمو و التغيير الثقافي ~ الاكتشاف و الاختراع
- الثقافة بدون لغة ضرب من الخيال
- كلما صارت الثقافة أكثر تعقيداً إزدادت الحاجة الى الاتصال .

المحاضرة الثانية :

أولاً : تعريفات متعددة لظاهرة واحدة

- يمكن رصد اتجاهين في تعريف الثقافة :

اتجاه واقعي (يرى ان الثقافة كل يتكون من اشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع او جماعة من البشر)
اتجاه تجريدي (يرى الثقافة مجموعة افكار يجردها العالم من ملاحظته للواقع المحسوس الذي يشمل السلوك المكتسب)
- تعريف العنصر او السمة الثقافية ~ العنصر الثقافي البسيط الذي لا يوجد حاجة علمية لتحليله الى ما هو ابسط منه مثل (الحجاب,خاتم الخطوبة)

وهو حقيقة واقعية يمكن ملاحظتها حسيا لكنه قد يكون شيئاً او فكرة تتجمع مع بعض ارتباط وظيفي باسم المركب الثقافي (مجموعة من العناصر مرتبطة مع بعضها البعض بروابط وظيفية)

- قام هوابت بتجميع وتصنيف كل الانساق الثقافية في 3 قطاعات كبرى تتكون منها الثقافة ~

1/ الافكار والعقائد والاتجاهات الموجودة في عقول البشر

2/ الاشياء المادية والمحسوسة

3/ العلاقات وخطوط التفاعل والاتصال بين البشر بعضهم البعض وبين البشر والاشياء

- تصنيف اخر يعتمد على محاور الاهتمام أساساً له ~

1/ ينظر من زاوية التاريخ الثقافي " رسمه بواز "

2/ يقوم بمقاربة الثقافة من خلال العلاقة الشخصية " رسمه سابير "

3/ يعتمد الى مقاربة الثقافة بالرجوع الى نظريات الاتصال الحديثة "منطلق من النموذج اللساني "

4/ استند على التحليل الوظيفي في مقاربة الثقافة " برز على يد مالينو فسكي "

ثانياً : محاولات واتجاهات ومدارس

- ظهرت ثلاث اتجاهات رئيسية في النصف الاول من القرن الماضي وهي ~

الاتجاه التاريخي التخصصي - الاتجاه البنائي الوظيفي - الاتجاه التاريخي النفسي التشكيلون

ثالثاً : الأنثروبولوجيا الجديدة

- الاهتمام بالنظرة الديناميكية في دراسة الثقافة الانسانية تبلور في اتجاهين ~ التطورية الجديدة - ظاهرة الثقافة

- اهم رواد الاتجاه الثقافي ~ مارغريت ميد

- اهم رواد في الانثروبولوجيا الجديدة ~ ليزلي هوابت وكتابه هو (علم الثقافة)

- المقصود بالايكولوجيا ~ العلاقات المتبادلة بين البيئة والثقافة

- نشأت الانثروبولوجيا التطبيقية ~ خلال العقود التالية للحرب العالمية الثانية وتحاول استخدام نتائج الدراسات الانسانية

لمساعدة الدول النامية في التقدم والنهوض

- نشأ تخصص جديد يعرف باسم انثروبولوجيا التنمية ~ استفاد منه كثير من الحكومات والمؤسسات

- نشأ الاتجاه المعرفي (الادراكي) في دراسة الثقافة ~ ويبحث في ما يتصوره الناس طريقة تفكيرهم واسلوب ادراكهم

للاشياء والمبادئ

- مدارس الاتجاه المعرفي (الادراكي) ~ البنائية - الاثنوغرافيا الجديدة

المحاضرة الثالثة :

أولا : التأصيل بين النمط والنظام

- العناصر الثلاث التي وضعها رالف لنتون لتفسير السلوك البشري ~
- الحاجة الى الاستجابة العاطفية - الحاجة الى الخبرة الجديدة - الحاجة الى الامن
- يرى مالبينوفسكي احسن وصف للثقافة على معرفة نظمها وتحليلها وحددها ب 9 نظم ~
- الاسرية / التربوية / الدينية / الاخلاقية / الجمالية / اللغوية / الاقتصادية / القانونية / السياسية
- ينظر دور كايم للنظم الاجتماعية ~ انها ذات خاصية اجبارية والزامية أي انها تفرض نفسها على الافراد
- وهذه الخاصية مستمدة من المجتمع ممثلة في (العقل الجمعي) ونظريته تقوم على اساس التمييز بين مايلي ~
- 1/ التصورات الفردية واساسها المشاعر الناتجة من تفاعل كثير من خلايا وينتج مركب ذا صفات والمشاعر تنتج الصور وتمتزج لتكون التصورات الفردية
- 2/ التصورات الجمعية تنتج عن طريق مزج الضمائر الفردية واتحادها في النهاية
- سمى دور كايم الكائن الجديد ~ بالوعي الجمعي

ثانيا : استمرارية الأنساق الاجتماعية والثقافية وتفاعلها

- المتطلبات الاربع او المستلزمات الوظيفية التي يراها بارسونز اذا اراد النسق البقاء ~
- وظيفة التكيف - وظيفية تحقيق الهدف - وظيفية الاندماج والتكامل - وظيفة ثبات المعايير
- نقطة الانطلاق في التحليل البارسو نزي ~ هي الفعل أي السلوك الانساني الفردي او الجمعي
- السياقات الاربع كما يراها بارسونز التي تحدد موقع الفعل ~
- 1/ السياق الايدلولوجي 2/ السياق النفسي 3/ السياق الاجتماعي 4/ السياق الثقافي
- فرضيات التفاعلية الرمزية التي اوجدها جورج هربرت ميد ~
- 1/ ان البشر يتصرفون حيال الاشياء ماتعنيه الاشياء لهم
- 2/ ان هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني
- 3/ هذه المعاني تتحول وتعديل ويتم تدوالها عبر عملية تاويل
- تركز هذه الفرضيات الثلاث ~ تركز على (الرمز الدال) وهو ما يفرق الانسان عن الحيوان فاللغة كرمز دال

ثالثا : مفهوم الحقل والرأسمال الرمزي

- مفهوم الحقل ~ مصطلح مستعار من الكهرباء المغناطيسية وهو يعني حيزا ما يسري فيه منطوق متناسق للاشياء
- الحقل الاقتصادي : يشمل العلاقات والظواهر والممارسات الاقتصادية مثل الانتاج والتسويق والاستهلاك والحاجات والثروات والسكان والعمل وراس المال والربح
- الحقل الديني : يشمل العلاقات والظواهر الدينية كالاديان والطقوس
- الحقل الفني: يشمل مجمل المعارف والتقنيات والقواعد والطرق الخاصة بالممارسة الفنية والنشاطات المبدعة من رسم وموسيقى والسينما.

رابعا : لعبة المفاهيم

- مثال ~ نظام الاستعدادات و التصورات
- يعتبر المفهوم ذو صفة علائقيه

خامسا : ثقافات متعددة الأبعاد

- مفهوم الحقل ~ مصطلح مستعار من الكهرباء المغناطيسية وهو يعني حيزا ما يسري فيه منطوق متناسق للاشياء
- الحقل الاقتصادي : يشمل العلاقات والظواهر والممارسات الاقتصادية مثل الانتاج والتسويق والاستهلاك والحاجات والثروات والسكان والعمل وراس المال والربح
- الحقل الديني : يشمل العلاقات والظواهر الدينية كالاديان والطقوس
- الحقل الفني: يشمل مجمل المعارف والتقنيات والقواعد والطرق الخاصة بالممارسة الفنية والنشاطات المبدعة من رسم وموسيقى والسينما.

المحاضرة الرابعة + الخامسة :

أولا : محددات الثقافة :

- 1- الثقافة نتاج اجتماعي وإنساني
 - 2- الثقافة مكتسبة (تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية - الانتشار - التثاقف - الاستعارة - التماثل و الاستيعاب)
 - 3- الثقافة كلّ ونسيج متداخل
 - 4- الثقافة نامية ومتغيرة
 - 5- الثقافة أفكار وأعمال
 - 6- متباينة في المضمون ، متشابهة في الشكل ~
- * يعود التباين بين الثقافات الى عوامل هي :
- 1/ طبيعة الاتصال والتعاون بين الجماعات الانسانية
 - 2/ توفر الطاقة لما اعتمد على الطاقة المخزونة في جسمه كانت ثقافته بسيطة وبدائية وتطورت كلما اكتشف مورد جديد للطاقة
 - 3/ تلعب القيم السائدة في المجتمع الانساني دور كبير في التنوع الثقافي بعضها يعيق التطور وبعضها يدفعه
 - 4/ طبيعة الانسان كصاحب عقل ومبدع قادر على انتاج اعداد لانهائية من الافكار
 - 7- الثقافة مثالية ونسبية
 - 8- الثقافة انتقائية انتقالية وتراكمية

ثانيا : محددات التفاعل الثقافي وآلياته :

- 1- التبادل
 - 2- التعاون (السلوك التضامني أو المشترك لتحقيق هدف ما فيه مصلحة مشتركة لجميع الاطراف)
- * أنماط التعاون :
- 1/ التعاون عفوي: اقدمها واكثرها تلقائية وهو غير محكوم او محدد بتقليد او عرف انه ظرفي بطبيعته يكون بين الاصدقاء بلا حساب للربح او للحوافز
 - 2/ التعاون الموجه : يتم توحيد العمل او السلوك باتجاه هدف مشترك ليس عفويا وليس حصيلة لوضع ينشا فجاءة بين شخصين او اكثر لانه نتيجة لتوجيه من فوق
 - 3/ التعاون التقليدي : ليس عفويا على الاطلاق ويصعب وصفه بالموجه انه جزء من المعايير والتقاليد والاعراف الاجتماعية فمجتمع القبيلة نموذج له
 - 4/ التعاون التعاقدى : تعتبر بنود هذا التفاعل محددة ومشروطة بارادة المشتركين او محكومة بالانظمة القانونية وهو بالغ الدقة لجهة مدة العلاقة ومتطلباتها وقد يكون التعاون التعاقدى موجهها او غير موجه لكنه لا يكون عفوي
- 3- التطابق
 - 4- الإلزام
 - 5- الصراع

المحاضرة السادسة + السابعة :

- هناك نمطين من الثقافة: الثقافة العالمية - الثقافة الوحشية , او الثقافة العليا - الثقافة الشعبية

أولا : الثقافة والدين

- هناك حالتان يمثل الدين فيهما ~

الاولى / نسق كامل يمد المومنين بانماط متكاملة في ما يتعلق بالقيم وادراك الوجود
الثانية / عنصر فاعلا وقدرة دينامية داخل نسق اشمل يتمثل في الاجتماع المدني بابعاده السياسية والوطنية والقومية
والانسانية

ثانيا : القيم الثقافية

- يعتبر موضوع القيم من اكثر المفاهيم غموضا وارتباط بعد كبير من المفاهيم الاخرى لان المصطلح مرتبط بالتراث
الفلسفي من جهة ويقع على ارض مشتركة بين مجموعة من العلوم والمعارف من جهة اخرى
- صاغ ميلتون روكيش الافتراضات التي ينبغي ان يبدا منها تحليل طبيعة القيم الانسانية ~
1/ ان المجموع الكلي للقيم التي يتبناها الفرد قليل نسبيا
2/ الاشخاص في أي مكان يتبنون بدرجات متباينة مجموعة من القيم العامة
3/ ان القيم منتظمة داخل انساق للقيمة
4/ يمكن تتبع منابع القيم الانسانية في الثقافة والمجتمع والشخصية
5/ نتائج او اثار القيم الانسانية تتبدى واضحة في كل الظواهر التي يجد المتخصصون في العلوم الاجتماعية انها جديرة
بالبحث

- لتحديد مفهوم القيم لابد من التمييز وبين عدد من المفاهيم التي تختلط بها ~

القيمة ومفهوم الاتجاه - القيم والمعايير الاجتماعية - القيمة والمعتقد - القيمة والسلوك

* القيمة عبارة عن مجموعة من الاتجاهات المرتبطة في مابينها وتنظيم الاتجاهات من خلال مستويات اربعة ~

1/ المستوى الاول حيث الاتجاهات النوعية

2/ المستوى الثاني : يتمثل في الاراء الثابتة نسبيا

3/ المستوى الثالث ترتبط الاراء بعضها مع بعض في شكل زماله مكونه اتجاها معينا

4/ المستوى الرابع ترتبط مجموعة من الاتجاهات بعضها مع بعض مكونه مايسمى بالايديولوجيا

- القيمة / تشير الى نمط مقفل للسلوك او غاية من غايات الوجود - تتسامى على المواقف الخاصة - اكثر شخصية وداخلية

- المعيار / يشير الى نمط سلوكي واحد - تحديد لسلوك او منع لسلوك اخر في موقف معين - اتفاقية و خارجية

- تنقسم المعتقدات الى ثلاثة انواع ~

1/ وصفية توصف بالصحة او الزيف

2/ تقييمية يوصف على اساسها موضوع الاعتقاد بالحسن او القبح

3/ امره ونهاية يحكم الفرد بمقتضاها على بعض الوسائل بجدارة الرغبة او عدم الجدار

- يرى ميلتون ~ ان القيمة اشبه بمعتقد من النوع الثالث

- انواع نسق القيم ~ القيم الغائية "غايات الوجود الانساني" - القيم الوسيطية او الوسيالية لتحقق الغايات المرغوبة

- مدرج القيم ~ ترتيب الشخص للقيم من الاكثر اهمية الى اقل اهمية

- نسق القيم ~ التنظيم العام لقيم الفرد

- انساق القيم ~ هي المستويات التي نحتكم اليها في عرض ذواتنا امام الاخرين

- اهم خاصية في عالم القيم ~ هي الصفة التراتبية " سلم القيم "

- نماذج القيم ~ الغائية / الخارجية / الكامنة / الوسيالية

- هناك عدة تصنيفات قدمها نيكولاس ~

- 1/ التصنيف على اساس محتضني القيمة مثل القيم الشخصية وقيم العمل
- 2/ التصنيف في ضوء موضوعات القيم مثلا تقويم الرجال على اساس نسبة الذكاء
- 3/ التصنيف على اساس الفائدة او المنفعة
- 4/ التصنيف على اساس الاغراض والاهداف مثل القيمة التعليمية .القيمة الغذائية
- 5/ التصنيف على اساس محتضن القيمة والفائدة
- 6/ التصنيف على اساس العلاقة بين القيم ذاتها

ثالثا : العادات والأعراف

- تنقسم العادات الى ~ العادات الفردية - العادات الجماعية
- الاسباب تساعد على تقوية العادات الجماعية ~ صغر حجم المجتمعات وانعزالها وصرامة النظام العائلي وسيادة نظام الهرمية الطبقية
- تعريف سمير ~ الاعراف هي تلك السنن الاجتماعية التي تدل على المعنى الشائع للاستعمالات والعادات والتقاليد والمعتقدات والافكار والقوانين وخاصة عندما تحوي حكما وتتمثل في الحكم والامثال والالغاني الشعبية والقصص الادبية
- المصدر الوحيد الذي تتبع منه قواعد القانون في الجماعات الانسانية الاولى ~ الاعراف
- لكي يتكون العرف لابد من عاملين هما ~
- 1/ مادي يتمثل بعادة قديمة وغير مخالفة للنظام العام 2/ معنوي شعور الناس بضرورة احترام الاعراف

رابعا : التقاليد والشعائر والطقوس

- تعريف التقاليد ~ عبارة عن مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة او طائفة محددة او بيئة محلية تنشأ عن الرضى والاتفاق الجمعي تستمد قوتها من قوة المجتمع او الطبقة او البيئة التي توافقت عليه

خامسا : التراث الشعبي

- خصائص الثقافة الشعبية ~
- الالزام - التلقائية - غير مدونة - الاستمرار والثبات - الجاذبية
- سمى دور كايم خاصية القهر والالزام ~ بالعقل او الضمير الجمعي
- اهم الخصائص التي يتصف بها الضمير الجمعي ~
- 1/ يمارس سيطرة فعلية على ضمائر افراد الجماعة
- 2/ يتمتع بقدرة الالزام والنهي الاخلاقي
- 3/ يتصف بالعموم والشمول
- 4/ يستمد سطوته وسيطرته بما يتمتع من قداسية وتبجيل
- 5/ انه القوة المحركة للفاعليات الاجتماعية

المحاضرة الثامنة + التاسعة :

أولاً : مفهوم التغير الاجتماعي والثقافي

- التغير الثقافي ~ هو ما يطرأ من تبدل في جانبي الثقافه سواء أكان مادياً أو معنوياً
- التغير الاجتماعي ~ جزء من التغير الثقافي بالاضافة الى الاطار المادي

ثانياً : العوامل المؤثرة في حدوث التغير :

- 1- العوامل الإيكولوجية والطبيعية
- 2- العوامل السكانية
- 3- العوامل الأيديولوجية والثقافية
- 4- العوامل التكنولوجية
- 5- العوامل الاقتصادية

المحاضرة العاشرة + الحادي عشر :

أولاً : مقترح اقتصادي للعولمة

- جوهر العولمة الاقتصادية ~ انتقال مركز الثقل الاقتصادي من الوطني الى العالمي و من الدولة الى الشركات و المؤسسات و التكتلات
- الادوات التي فعلت العولمة الاقتصادية ~
- 1/ الدور المتزايد للشركات العابرة للحدود
- 2/ الدور المساعد لمنظمة التجارة العالمية
- 3/ بروز دور البنك الدولي و صندوق النقد العالمي

ثانياً : مقترح سياسي للعولمة

- المجال السياسي العالمي ~ يعني التفكير في العالم وتخيطة كوحدة سياسية واحدة
- أبرز الانتقادات الموجه الى الديمقراطية في ظل العولمة اليوم ~ كونها خاضعة للسوق

المحاضرة الثاني عشر و الثالثة عشر :

أولاً : أبعاد العولمة

- نجمت العولمة عن تظافر مجموعه من العوامل ~ سياسية - اجتماعية - ثقافية - اقتصادية

ثانياً : العوامل المسهمة في العولمة
التقدم التقني - تكامل الاقتصاد العالمي

ثالثاً: أسباب تزايد العولمة

1/ التغيرات السياسيـه

- العوامل الاكثر تأثيراً في هذا المجال ~ انهيار الشيوعيه السوفياتيه - نمو اليات الحكم الاقليمية - أنشطة المنظمات الحكومية البيئية و المنظمات الوطنية الغير حكومية

2/ تدفق المعلومات

3/ الشركات العابرة للقوميات ~ تمثل ثلثي التجارة الدولية

رابعاً : الجدل حول العولمة

- يرى أحد الباحثين مع أحد الدارسين أن المساجلات التي دارت حول قضية العولمة تتنازعها 3 مدارس فكريه ~ المشككون - المتعولمون - التحوليون

خامساً : آثار العولمة في حياتنا

- بزوغ النزعة الفردية

- أنماط العمل

- الثقافة الشعبية

سادساً : العولمة والمخاطر

- انتشار المخاطر المصنعه

- المخاطر البيئية

- مجتمع المخاطرة العالمي